

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني الغراب إذا نَعَقَ بالبَيْن والشَّجَب : الهالك . قال ابن دُرَيْدٍ : يقال : امرأةٌ فاجِعٌ ولم يذكر لها معنى كأنَّه أَخْرَجَها مُخْرَجَ لابنٍ وتامِرٍ . أي ذاتُ فَجِيعَةٍ . وهي أي الفَجِيعَةُ : الرَّزِيَّةُ نقله الجَوْهَرِيُّ وزاد ابنُ سَيدَه : المُوجِيعَةُ بما يُكرِه . وَتَفَجَّعَ الرجلُ : تَوَجَّعَ للمُصِيبَةِ وَتَضَوَّرَ لها . والفُجَاعُ كغُرَابٍ : جَدُّ سَمْلَاقَةٍ بنِ مُرَيٍّ وَسَمْلَاقَةُ أَوَّلُ من جَزَّ النَّوَاصِيَّ وسيأتي في القاف إن شاء الله تعالى . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : رجلٌ مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ : مُفْجَّعٌ أَصَابَتْهُ الرَّزِيَّةُ . والفَوَاجِعُ : المَصَائِبُ المُولِمَةُ التي تَفْجَّعُ الإنسانَ بما يَعْزُّ عليه من مالٍ أو حَمِيمٍ . والفَجَائِعُ : جَمْعُ فَجِيعَةٍ . ورجلٌ فاجِعٌ ومُتَفَجَّعٌ : لَهْفَانٌ مُتَأَسِّفٌ . ومَيِّتٌ فاجِعٌ ومُفْجَّعٌ : جاءَ على أَفْجَعٍ ولم يُتَكَلَّمْ به كما في اللِّسان . وقد سَمَّوْهُ مُفْجَّعًا كَمُحَدِّثٍ .

فدع .

الفَدَعُ مُحَرَّكَةٌ : اعْوَجَجُ الرَّسْغُ من اليَدِ أو الرَّجْلِ حتى يَنْقَلِبَ الكَفُّ أو القَدَمُ إلى إنْسِيَّهَا هكذا في النسخ ومثله في العُباب وفي الصحاح : إلى إنْسِيَّهَا ما يقال منه : رجلٌ أَفْدَعُ بَيِّنُ الفَدَعِ أو : هو المَشْيُ على طَهْرٍ القَدَمِ يقال : رجلٌ أَفْدَعُ يَمْشِي على طَهْرٍ قَدَمُهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . أو الفَدَعُ : ارتفاعُ أَخْمَصِ القَدَمِ حتى لو وَطِئَ الْأَفْدَعُ - ولو قال : صاحِبُهُ كان أَحْسَنَ - عُصْفُورًا ما آذاه قاله الأصمعيُّ قال ابنُ أَحْمَرَ : .

كم فيهم من هَجِينِ أُمَّهُ أُمَّةٌ ... في عَيْنِهَا قَدَعٌ في رِجْلِهَا فَدَعٌ أو هو اعْوَجَجُ ومِيلُ في المَفَاصِلِ كَلَّهَا خِلْقَةٌ أو دَاءٌ كَأَنَّهَا قد زَالَتْ عن مَوَاضِعِهَا لا يُسْتَطَاعُ بَسْطُهَا معه . قاله الليثُ قال أبو دُلَامَةَ : .

عَكْبَاءُ عَكْبِيرَةٌ اللَّاحِظِينَ هِمَّ رَشٍ ... وفي المَفَاصِلِ من أَوْصَالِهَا فَدَعٌ وأكثرُ ما يكون في الأَرْسَافِ من اليَدِ والقَدَمِ خِلْقَةٌ قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ : .

مُقَابِلُ الخَطْوِ في أَرْسَافِهِ فَدَعٌ ... ضُبَارِمٌ ليسَ في الطَّلَامَاءِ هَيَّابًا أو هو زَيْغٌ بين القَدَمِ وبينَ عَظْمِ السَّاقِ وكذلك في اليَدِ وهو أن تَزُولَ المَفَاصِلُ عن أَمَاكِنِهَا ومنه حديثُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما أنَّهُ يَهُودُ خَيْبَرِ حين

بَعَثَهُ أَبُوهُ لِيُقَاسِمَهُمُ الثَّمَرَةَ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ فَفَدَعَتْهُ قَدَمُهُ فَعَضَّ بِعَمْرٍ رَضِيٍّ عَنْهُ فَتَنَزَعَهَا مِنْهُمْ أَيْ خَيَّبَرَهُ وَأَجْلَاهُمْ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ : فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْفَدَعُ فِي يَدَيِ الْبَعِيرِ : أَنْ تَرَاهُ يُطَاطُ عَلَى أُمٍّ قَرِيبٍ دَانِيَةٍ فَيَشْخَصُ صَدْرُهُ خُفَّيْهِ يَقُولُ : جَمَلٌ أَفْدَعُ وَنَاقَةٌ فَدْءَاءُ . قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْفَدَعُ إِلَّا جَسْأَةً فِي الرُّسْغِ وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَنْ تَصْطَلَّ كَعُوبَاهُ وَتَتْبَاعِدَ قَدَمَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَالتَّفْدِيعُ : أَنْ تَجْعَلَهُ أَفْدَعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : " أَنْ أَهْلَ خَيْبَرَ فَدَّعُوا ابْنَ عَمْرٍو فَأَجْلَى عَمْرٍو - رَضِيٍّ عَنْهُ - يَهُودَ خَيْبَرَ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيَاءَ وَأَعْطَاهُمْ قِيَمَةً ثَمَرِهِمْ مَالًا وَإِبِلًا وَعُروصًا مِنْ أَقْتَتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَمَةٌ فَدْءَاءُ : إِذَا اعْوَجَّتْ كَفَّيْهَا مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : . كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ ... فَدْءَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلِيَّ عِشَارِي وَالْفَدْءَاءُ : الذَّرَاعُ : كَوَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ زَنَانَ : . يَوْمٌ مِنَ النَّثْرَةِ أَوْ فَدْءَائِهَا ... يُخْرِجُ نَفْسَ الْعَنْزِ مِنْ وَجْءَائِهَا